@ 83 @ غرورا وأماني دعاهم إليها فأجابوه .

وقال قتادة وا ما كان ظنه إلا ظنا فنزل الناس عند ظنه .

وقال معمر قال لي مقاتل إن إبليس لما أنزل آدم عليه السلام ظن أن في ذريته من سيكون أضعف منه فصدق عليهم ظنه .

فإن قيل في آية أخرى ^ إنما سلطنه على الذين يتولونه ^ [النحل 100] وهاهنا يقول ! 2 2 ! قيل له أراد بالسلطان هناك الحجة يعني إنما حجته على الذين يتولونه وهاهنا أراد به الملك والقهر يعني لم يكن له عليهم ملك يقهرهم به .

ويقال معنى الآيتين واحد لأن هناك قال إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا .

وهاهنا قال ! 2 2 ! يعني حجة وعلى فريق من المؤمنين إلا بالتزيين والوسوسة منه .

2 ! 2 ! يعني يميز من يصدق بالبعث ^ ممن هو في شك ^ يعني من قيام الساعة .

وقال القتبي علم ا نوعان أحدهما علم ما يكون من إيمان المؤمنين وكفر الكافرين من قبل أن يكون وهذا علم لا يجب به حجة ولا عقوبة .

والآخر علم الأمور الظاهرة فيحق به القول ويقع بوقوعها الجزاء .

يعني ما سلطانه عليهم إلا لنعلم إيمان المؤمنين ظاهرا موجودا وكفر الكافرين ظاهرا موجودا .

وكذلك قوله ! 2 2 ! [آل عمران 142] الآية .

ثم قال عز وجل ^ وربك على كل شيء حفيظ ^ يعني عالما باليقين والشك ويقال عالم بما يكون منهم قبل كونه ويقال ! 2 2 ! يحفظ أعمالهم ليجازيهم $ سورة سبأ 22 - 23 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قل لكفار مكة ^ ادعو الذين زعمتم من دون ا ^ أنهم آلهة فيكشفوا عنكم الضر الذي نزل بكم من الجوع يعني الأصنام .

ويقال الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! يعني نملة صغيرة ! 2 2 ! يعني إذا كان حالهم هذا فمن أين جعلوا لهم الشركة في العبادة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في خلق السموات والأرض من عون ويقال ما لهم فيها من نصيب ! 2 2 ! يعني معين من الملائكة الذين يعبدونهم .

ثم ذكر أن الملائكة لا يملكون شيئا من الشفاعة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تنفع الشفاعة لأحد لا نبيا ولا ملكا ! 2 2 ! أن يشفع لأحد من أهل التوحيد .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالنصب يعني حتى يأذن ا عز وجل

له .

قرأ الباقون بالضم على فعل ما لم يسم فاعله ومعناه مثل الأول